Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تغيير العقائد أو الأخلاق أو الكلمات الزراعية . ومن ثم لم يكن هناك ما يدعو إلى تغيير الأدب في مثل هذا الوسط . بل إن كل محاولة للتغيير كانت تجحد ، لأنها كانت تناقض الأستقرار الزراعي ، أي تناقض العيش

أستقرار في النظام الأقتصادي ، أدى إلى أستقرار (جمود) في النظام اللغوي والأدبي . فقواعد الزراعة ، التي جرى عليها المجتمع منذ ألف سنة ، يقابلها قواعد اللغة وأسلوب الأدب منذ ألف سنة . والكلاسية ، أي التليدية ، التي نعانيها في مصر الآن ، ليست لهذا السبب مفتعلة. بل هي طبيعية ، لأننا مازلنا نعيش في الوسط الزراعي إلى حد كبير

٢- هذا المجتمع العربي أيضاً كان مجتمعاً دينياً ، فكان الخليفة في بغداد بمثابة البابا في رومة . ومن غير المعقول أن نطالب أي دين إلهي في العالم بالتغيير . فأستقرار الدين أدى إلى أستقرار اللغة ، أي جمودها. وأصبح رئيس الدولة ، أي الخليفة ، يحمي الدين ، ويحمي الكلاسية، أي التليدية ، في اللغة . والعرش ينزع إلى الماضي ، لأن حقوقه تعود إليه . فهو محافظ ، وأحياناً جامداً . أي أن للعرش أصولاً أقتصادية سلفية ، تؤدي إلى مباديء لغوية وأدبية كلاسية تليدية

وأذكر هنا ڤولتير ، يشمئز من ذكر الفأر على المسرح . لأنه كان